. @ 192 @

ثم قال ! 2 2 ! يعني يقال لهم ذلك الخلود ! 2 2 ! يعني إذا قيل لكم لا إله إلا ا ! 2 2 ! يعني جحدتم وأقمتم على الكفر ! 2 2 ! يعني إذا دعيتم إلى الشرك وعبادة الأوثان تصدقوا ! 2 2 ! يعني القضاء فيكم ! 2 2 ! يعني الرفيع فوق خلقه القاهر لخلقه ! 2! 2 بالقدرة والمنزلة $ سورة غافر 13 - 16 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني عجائبه ودلائله من خلق السموات والأرض والشمس والقمر والليل والنهار وذلك أنه لما ذكر ما يصيبهم يوم القيامة عظم نفسه تعالى .

ثم ذكر لأهل مكة من الدلائل ليؤمنوا به فقال ! 22 ! ! 2 2 ! يعني المطر .

ويقال الملائكة لتدبير الرزق .

2 ! 2 ! يعني ما يتعظ بالقرآن إلا من يقبل إليه بالطاعة .

ويقال ! 2 2 ! فيوحد الرب إلا من يرجع إليه ! 2 2 ! يعني اعبدوه بالإخلاص ! 2 ! 2 يعني وإن شق ذلك على المشركين الكافرين .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني رافع وخالق السموات مطبقا بعضها فوق بعض .

ويقال هو رافع الدرجات في الدنيا بالمنازل وفي الآخرة الجنة ذو الدرجات ! 2 2 ! يعني رافع العرش .

ويقال خالق العرش هو رب العرش ! 2 2 ! يعني ينزل جبريل بالوحي ! 2 2 ! وهو النبي صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني ليخوف بالقرآن .

وقرأ الحسن ^ لتنذر ^ بالتاء على معنى المخاطبة .

يعني لتنذر يا محمد صلى ا عليه وسلم .

وقراءة العامة بالياء لينذر ا تعالى .

ويقال ! 2 2 ! من أنزل عليه الوحي ! 2 2 ! قرأ ابن كثير ^ يوم التلاقي ^ بالياء .

وهي إحدى الروايتين عن نافع والباقون بغير ياء .

فمن قرأ بالياء فهو الأصل ومن قرأ بغير ياء فلأن الكسر يدل عليه .

وقال في رواية الكلبي ! 2 2 ! يوم يلتقي أهل السموات وأهل الأرض .

ويقال يوم يلتقي الخصم والمخصوم ! 2 2 ! يعني ظاهرين خارجين من قبورهم ^ لا يخفى على ا منهم شيء ^ يعني من أعمال أهل السموات وأهل الأرض .

2 ! 2 ! قال بعضهم هذا بين النفختين يقول الرب تبارك وتعالى ! 2 2 ! فلا يجيبه أحد

فيقول لنفسه